ضاربه منزلة نحو به واحترز بالوضع مما يعمل عمل الفعل وليس بوضع كاسم الفعل
والمصدر واحترز بقوله ذا عمل من اسم الفاعل بمعنى الماضي فانه لا يعمل وبقوله
ان لم يجد مانع حصل من اسم الفاعل العامل المقترن بال الموصولة نحو زيد انا الضاربه
غدا وفهم من قوله ان لم يجد مانع حصل ان الصفة المشبهة لا تعبير للاشتغال
عملها بما انها ليست وضعا مفعولا به وبه متعلق بفهم وكذلك بالفعل والفا
عل ان يجد نائبه ومانع فاعلها وحصل في موضع الصفة لمانع والتقدير ان لم
يوجد مانع حاصل ثم قال وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس
الاسم الواقع يعني ان التابع للعامل اذا كان اجنبيا متبوعا بسببي جرى
السببي المحض والمراد بالعلقة الضمير العائد على الاسم السابق والمراد
بالتابع هنا النعت نحو زيدا ضربت رجلا يحبه او عطف البيان نحو زيدا
ضربت عمرا اخاه او عطف النسق نحو زيدا ضربت عمرا واخاه واطلاقه
في التابع يوهم ان ذلك جائز في جميع التوابع وليس كذلك بل هو مخصوص بما ذكر
والمراد بالواقع السببي المغير للمعمول وعلقة مبتدأ وحاصلة نعت له وبتابع
متعلق بحاصلة وكعلقة خبر المبتدأ وبنفس صفة لعلقة

تعدي الفعل ولزومه

الفعل على قسمين متعد ولازم
وبدأ بالمتعدي فقال علامة الفعل المعدى أن تصل ها غير مصدر به
نحو عمل أي يعني ان علامة الفعل المعدي جواز اتصال ضمير غير المصدر به نحو زيد
ضربه عمرو والخير عمله زيد واحترز بها غير المصدر من هاء المصدر فانها تتصل
بالمتعدي واللازم فليست علامة لواحد منهما وعلامة مبتدأ وخبره ان تصل وها
مفعول بتصل وبه متعلق بتصل ثم قال فانصب به مفعوله إن لم ينب

عن فاعل نحو تدبرت الكتب أي يعني ان الفعل المتعدي ينصب المفعول به ان لم ينب
عن الفاعل فان ناب عن الفاعل كان مرفوعا كما تقدم في بابه وفهم من قوله فانصب
به ان الناصب للمفعول به الفعل وهو اصح الاقوال واعراب البيت واضح ثم قال
ولازم غير المعدي يعني ان ما لا يتصل به ضمير غير المصدر فهو اللازم
ويقال فيه غير متعد وقاصر ولازم خبر مقدم وغير المعدي مبتدأ ثم ان من اللازم ما
يدل على لزومه بمعناه ومنه ما يدل عليه بوزنه وقد شرع في بيان ذلك فقال
وحتم لزوم افعال السجايا كنهم هذا اما يدل على لزومه بمعناه
وهو ان يكون من الافعال السجايا اي الطبايع وهو ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له
ثم مثله بنهم ومعناه كثر اكله ومثله جبن بكسر الميم وضمها ثم قال
كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا هذا ما يدل على لزومه بوزنه
وهو افعلل كاقشعر واطمأن وافعنلل كاحرنجم واقعنسس والمضاهي اي المشابه له
منها ما جاء من الكتاب انه اذا علق الحكم على شيء فالمراد به ذلك اللفظ
وشبهه فكانه قال واقعنسس ومشابهه وافعلل مبتدأ وخبره كذا والمضاهي معطوف
على افعلل واقعنسس مفعول بالمضاهي ويجوز ان يكون فاعلا بالمضاهي اذ وزنه فاعل
اقعنسس ثم قال وما اقتضى نظافة او دنسا نحو طهر في النظافة
ونجس وقذر في الدنس وما موصولة معطوفة على المضاهي ثم قال او عرضا وهو ما
ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير لازم له نحو مرض وكسل ونشط وعرضا
معطوف على دنسا ثم قال او طاوع المعدى لواحد كمد فامتدا يعني
ان من علامة لزوم الفعل ان يكون مطاوعا للفعل المتعدي لواحد ومعنى المطاوعة
قبول اثر الفعل المطاوع نحو دحرجته فتدحرج ومددت الثوب فامتد واحترز بقوله

Copyright © King Saud University